



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥/٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ /٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - المطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي هجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن / تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة حمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان

أ. د. نور الدين أبو نحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يصمم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوائش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة أحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للنقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ انْشَائِيَّةٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيَّوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد العاشر

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية «دراسة مقارنة»	أ.د. زهراء زيد شفيق	٨
٢	الخلافاات التفسيرية في القرن الخامس الهجري في سورة المائدة من الآية (١) إلى الآية (١١)	حافظ محمود محمد الغمازي أ.م.د. هيفاء رزاق ناهي	٢٤
٣	التحالف السياسي والعسكري بين السلطان اليبوس الصالح إسماعيل والقوى الصليبية	م.م. رحاب كريم عبد أ.م.د. أحمد رشيد حسين	٤٢
٤	الصعوبات التي يواجهها مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم	م.م. د. آلاء حميد عيسى	٥٠
٥	مراتب الوضوح في النص القرآني عند الامامية	الباحث: محمد هائف صكيان أ.م.د. علي مختصر محمد	٧٠
٦	البنية الصرفية في الاعلال والابدال في ديوان الرصافي البلسني	الباحث: ناطق ساجت ولي أ.د. ليلى طهيمار علي	٩٢
٧	الخلافا في رسم هاء التأنيث ثا	الباحثة: هدى عبيد حيدر أ.م.د. عماد علوان حسين	١٠٤
٨	الفاظ الاستخلاف الواردة في القرآن الكريم دراسة تفسيرية	م.م. نسرين عبد الملك حسين	١١٢
٩	تطبيقات لمنهج التجديد عند السيد محمد باقر المصدر	الباحث: محمد شاني محمد أ.د. ثائر إبراهيم مختصر	١٢٢
١٠	أثر برنامج إرشادي مستند الي العلاج السلوكي في خفض الخوف لدى أطفال الرياض	الباحثة: ميسم عباس علي أ.م.د. حسن عبد الله العطاوي	١٣٤
١١	التصوابط الشرعية التي يجب مراعاتها في تطبيق الذكاء الاصطناعي	مروة غزوان هاشم أ.م.د. أحمد صباح شهاب	١٥٠
١٢	التأمين من المسؤولية في عقود استصناع البناء	إشراف: الدكتور محمد صادق الباحث: محمد حسن طعيمة	١٦٠
١٣	فاعلية دورة تدريبية لتنمية كفايات التدريس الفعال لدى معلمي مادة الرياضيات وفق النموذج مكارثي	م.م. منى حامد طاهر	١٧٢
١٤	الآمال النخبية لدى طلبة الجامعة	م.م. وفاء علاء حسين	٢٠٢
١٥	أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الأول المتوسط	م.م. ميلاد شاكر حميد	٢١٤
١٦	اللهجات العربية في القراءات القرآنية	م.م. حزة محمد علي	٢٤٠
١٧	الاساءة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طفل الروضة من ذوي صعوبات التعلم	م.م. شذى ميمر عنيد	٢٥٦
١٨	الفاظ الزمن في القرآن الكريم	م.م. زهراء أحمد حسن	٢٦٦
١٩	الصورة في رواية خلف السدة لعبد الله صخي	م.م. سعد عبد السادة مزعل	٢٨٢
٢٠	أثر استراتيجيات التدريس التبادلي في رفع مستوى تحصيل مادة الحاسوب لدى طالبات مرحلة الخامس الإعدادي	الباحثة: نور كامل جلاب	٢٩٠
٢١	التحدر الانفعالي وعلاقته بالاجهاد المتصور لدى طلبة الجامعة	الباحثة: شهد حازم حسين	٣١٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الفاظ الزمن في القرآن الكريم

م. م. زهراء أحمد حسن

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

الحمد لله الأول بلا أول كان قبله . والآخر بلا آخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين وعجزت عن نعته أوهام الواصفين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على محمد أمينك على وحيك ونجيبك من خلقتك وصفيك من عبادك وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين ومن إتبعهم بإحسان الى يوم الدين . . وبعد : قامت الدراسة على مقدمة ومبحثين احتوى المبحث الأول على مطلبين الأول تعريف الزمن لغة واصطلاحاً والثاني ذكرت فيه الآيات التي ورد فيها الزمن بمختلف ألفاظه ، اما المبحث الثاني فقد تطرقت فيه لتفسير بعض الآيات لمختلف المفسرين .

الكلمات المفتاحية: الزمن، الآيات، المفسرين، الألفاظ.

Abstract:

Praise be to God, the First, without a first before Him, and the Last, without a last after Him, whom the sight of onlookers has fallen short of seeing, and whom the imaginations of describers have failed to describe. The best of prayers and the most perfect of peace be upon Muhammad, Your trustee over Your revelation, Your chosen one among Your creation, and Your chosen one among Your servants, and upon his pure and immaculate family, his chosen companions, and those who follow them in righteousness until the Day of Judgment. And after: The study was based on an introduction and two chapters. The first chapter contained two requirements: the first was the definition of time in language and terminology, and the second mentioned the verses in which time was mentioned in its various expressions. As for the second chapter, I addressed the interpretation of some verses by various interpreters.

Keywords: time, verses, commentators, words.

المبحث الأول:

تعريف الزمن وبيان أسماؤه في القرآن الكريم

المطلب الأول : تعريف الزمن لغة واصطلاحاً

تعريف الزمن لغة

« الزَّمَنُ من الزمان والزَّمن : ذو الزمّانة، والفعل : زَمَنَ يَزْمُنُ زَمْنًا وزمّانة، والجميع الزَّمَنِيُّ في الذكر والأنثى . وأَزْمَن الشيءُ : طال عليه الزمان» (١)، وهو «اسمٌ لِقَبِيلِ الوَقْتِ وكثيره ، وَالْجَمْعُ أَزْمَنُ وَأَزْمَانٌ وَأَزْمَنَةٌ ، وَيَكُونُ الزَّمَانُ شَهْرَيْنِ إِلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَالزَّمَانُ يَقَعُ عَلَى الْفَصْلِ مِنْ فُصُولِ السَّنَةِ وَعَلَى مُدَّةِ وِلَايَةِ الرَّجُلِ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَلَقِينَهُ ذَاتُ الزَّمَنِ أَيِ فِي سَاعَةٍ لَهَا أَعْدَادٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ تَرَاخِي الْوَقْتِ» (٢).

تعريف الزمن اصطلاحاً :

« إن كلمة «زمان» تطلق في الغالب للدلالة على الزمان من حيث هو مفهوم فلسفي أو رياضي، وذلك في مقابل كلمة «كان» ، كما تستعمل بالإجمال للدلالة على الأحقاب الطويلة والقرون ومدة حكم الدول وعلى بداية العصور التاريخية، وتستعمل أيضاً في اصطلاح علم الفلك للدلالة على مقدار طول فترة ما من الزمان قد تختلف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



طبيعتها ، مثل طول الساعات الزمنية التي يختلف طولها بحسب خط العرض .

ويقسم الوقت بالنسبة للصوفية إلى أربعة اقسام :

الأول : وقت الطاعة ، وهو يقتضي من العبد أن يشهد فضل الله عليه في التوفيق

الثاني : وقت المعصية ، وهو يقتضي من العبد أن يشهد الإستغفار والندم .

الثالث : وقت النعمة ، وهو يقتضي منه الشكر

الرابع : وقت البلية ، وهو يقتضي الصبر والرضا (٣)

المطلب الثاني : أسماء الزمن في القرآن الكريم .

أولاً الأبد : «الزمن الطويل الممتد غير المنجزى، فهو أخص من الزمان. قالوا:

ولذلك يقال: زمانٌ كذا، ولا يقال: أبدٌ كذا. ويقالُ : أبدٌ أيد وأيد على المبالغة أي دائم ، وحقه ألا يُتقَي ولا يُجمع

لاستغراقه الأزمنة كلها» (٤) ، «أو هو الدهر الطويل الذي ليس بمحدود قال الرماني فإذا قلت لا أكلمه (أبداً) فالأبد

من لدن تكلمت إلى آخر عمرك وجمعه (آباد) (مثل : سلب، وأسباب) (٥)، وقد ورت كلمة الأبد في ثمان وعشرين آية

في القرآن الكريم كلها تدل على زمن طويل غير محدود ، سأذكر بعضاً منها :

١ - قوله تعالى : (وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) (٦) ، أي لن يتمنوا الموت ما عاشوا

(٧) و إن عيشهم في الحياة الدنيا غير محدود .

٢ - قال تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) (٨)

الأبد في الآية الكريمة هو عبارة عن طول المكث (٩).

وكذلك بقية الآيات التي وردت فيها كلمة الأبد بالنسبة لأهل الجنة لا تخرج عن هذا المعنى .

٣ - قال تعالى : (قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ لَنَا نَدْخِلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقِيلَا إِنَّا هَهُنَا قَاهُونَ) (١٠)

، بعد إن طلب موسى من قومه دخول الأرض المقدسة حين أخبرهم إن فيها قوما جبارين ، قالوا : (إنا لن ندخلها

أبداً) وهذا نفى لدخولهم في المستقبل على وجه التأكيد (١١).

٤ - قال تعالى : (فَإِنْ رَجَعْتَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَعَذُّوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تُخْرَجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقْتَلُوا مَعِيَ

عَذَابًا) (١٢) أي عاقبهم بأن لا تصحبهم أبداً طيلة حياتك. (١٣) وهناك آيات مختلفة جاءت على نفس المعنى

كقوله تعالى : (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَبْكْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ)

(١٤) بالنسبة للمنافقين.

٥ - قال تعالى : (وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لَنَفْسِهِ، قَالَ مَا أَنْكُرْتُ أَنْ تُبَيِّدَ هَذِهِ أَبَدًا) (١٥).

« قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ أَنْ تَفْنَى. هذه الجنة. أبداً لطول أمله وقماده غفلته واغتراره بمهاله» (١٦)، وغيرها من الآيات .

ثانياً: الحين بالكسر : الدَّهْرُ ، أو وَقْتُ مُبْتَدِئِهِمْ يَصْلُحُ لجميع الأزمان ، قليله وكثيره ، طال أو قَصُرَ ، يكون سَنَةً

وأكثر ، أو يُخْتَصُّ بأربعين سَنَةً، أو سِتِّعَ سنين، أو سِتِّينَ، أو سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، أو كُلَّ غَدْوَةٍ وَعَشِيَّةٍ، ويومُ الْقِيَامَةِ، والمُدَّةُ.

ويقال حينئذٍ الشاة، إذا خلبتها مرة بعد مرة، والجمع: أحيان وجمع الجمع:

المساء وإقبال الليل بظلامه ، وتصبحون هو الصباح إسفار النهار بضيائه ، وعشيًا، العشاء وهو شدة الظلام ، أما

تظهرون ، فهو شدة الضياء (١٧)

م قال تعالى : (إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ) إلى أجل يموتون فيه لا بد لهم منه بعد النجاة من موت العرق (١٨)

وغیره من الآيات المباركة التي جاء فيها ذكر (الحين).

ثالثاً: الوقت : في اللغة هو مقدار من الزمان مفروض لأمر ما وكل شيء قدرت له حيناً فقد وقته توقيتاً ، وكذلك

ما قدرت له غاية أو مقدار من الدهر ، وأكثر ما يستعمل في الماضي كالملاقات ، والجمع أوقات ، وقد استعير

الوقت للمكان. (١٩)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



وردت كلمة الوقت في القرآن الكريم في عدد من الآيات أذكر منها :

١- قال تعالى : (قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ) يوم الدين ويوم يعثون ويوم الوقت المعلوم في معنى واحد وهو يوم القيامة (٢٠) و الوقت المعلوم هو اليوم الذي قد كتب الله فيه الهلاك والموت والفناء، لأنه لا شيء يبقى فلا يبقى غير ربنا الحى الذي لا يموت . (٢١)

٢- قال تعالى : (وَوَاعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْتَهَا بِعَشْرِ قَتْمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلَحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ) الْفَرْقُ بَيْنَ الْمِيقَاتِ وَبَيْنَ الْوَقْتِ أَنَّ الْمِيقَاتِ مَا قَدِّرَ فِيهِ عَمَلٌ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْوَقْتُ وَقْتُ لِلشَّيْءِ قَدْرُهُ مُقَدَّرٌ أَوَّلًا . (٢٢)

- قال تعالى : يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ السَّاعَةِ إِنْ أَمْسَتْ فَالْإِمَّا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُعْلِنُهَا لِقَوْمِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (٢٣)

لا يظهر أمرها ، ولا يكشف خفاء علمها إلا هو وحده . (٢٤)

٤ - قال تعالى : فَخُيِّعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (٢٥)

أي يوم الزينة وميقاته وقت الضحى لأنه الوقت الذي وقته لهم موسى عليه السلام من يوم الزينة في قوله تعالى : { مُوعِدَكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ التَّائِبُ صُحًى } (٢٦) والميقات ما وقت به أي حدد من زمان أو مكان ومنه مواقيت الإحرام .

هـ - قال تعالى : (إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ مِيقَاتًا) (٢٧) الْمَعْلَى أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ كَانَ فِي تَقْدِيرِ اللَّهِ ، وَحُكْمِهِ خَدَا تَوَقُّتَ بِهِ الدُّنْيَا ، أَوْ خَدَا لِلْخَالِقِ يَنْتَهُونَ إِلَيْهِ ، أَوْ كَانَ مِيقَاتًا لِمَا وَعَدَ اللَّهُ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ، أَوْ كَانَ مِيقَاتًا لِاجْتِمَاعِ كُلِّ الْخَالِقِ فِي فَصْلِ الْحُكُومَاتِ وَقَطْعِ الْخُصُومَاتِ . (٢٨).

رابعاً: العصر : هو الدهر ، والحين ، واليوم ، واللييلة ، والعشي إلى إحمراء الشمس ، ومنه سميت صلاة العصر ((٣)). وردت كلمة العصر في القرآن الكريم مرة واحدة فقط في سورة العصر في قوله تعالى وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (، وقد ذكر المفسرون أقوالاً في تفسير كلمة العصر :

أ- العصر هو الدهر (٢٩)

ب - العصر هو أحد طرفي النهار . أو آخر ساعة من ساعات النهار . (٣٠)

ت - العصر هو السنة .

ث - العصر هو صلاة العصر . (٣١)

ج - العصر هو الزمان الذي يقع فيه حركات بني آدم من خير وشر (٣٢)

ح العصر هو عصر النبوة وزمان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، أي أقسم الله تعالى في العصر الذي فيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣٣).

خامساً: الأجل: في اللغة مدة الشيء ، وأجل الرجل على قومه شراً أجلاً من باب قَتَلَ جَنَاهُ عَلَيْهِمْ وَجَلَبَهُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ مِنْ أَجْلِهِ كَانَ كَذَا أَيْ بِسَبَبِهِ وَأَجَلَ الشَّيْءُ مَدَّتُهُ وَوَقَّتُهُ الَّذِي يُجَلُّ فِيهِ وَهُوَ مُصَدَّرُ أَجَلَ الشَّيْءِ أَجْلاً مِنْ بَابِ تَجَبَّ وَأَجَلَ أَجُولاً مِنْ بَابِ قَعَدَ لَعَنَ وَأَجَلْتُهُ تَأْجِيلًا وَجَعَلْتُ لَهُ أَجْلاً وَالْأَجَلَ عَلَى فَاعِلٍ خِلَافَ الْعَاجِلِ وَجَمَعَ الْأَجَلَ أَجَالًا مِثْلَ سَنَبٍ وَأَسْنَابٍ وَأَجَلَ مِثْلَ نَعَمٍ وَزَنًا وَمَعْلَى (٣٤).

الأجل : المدة المضروبة. ويقال للمدة المضروبة حياة الإنسان: أجل ، وقيل حد الموت ، وقيل حد الهرم . (٣٥) وقد وردت كلمة (الأجل) خمسون مرة في القرآن الكريم وبصيغ مختلفة ، أختار بعضاً منها :

١ - قال تعالى: (يَتَأْتِيهَا الْدِّينُ عَامَتَا إِذَا تَذَانِبَ يَدَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاتَكْتَبُوهُ) (٣٦)

٢ - قال تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجْلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ مَمْتَرُونَ) (٣٧).

الأجل هنا هو أجل الموت . (٣٨) أي إن الله تعالى خصص موت كل واحد بوقت معين وذلك التخصيص عبارة

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



تعلق مشيئته بليقاع ذلك الموت في ذلك الوقت . (٣٨)

٣- قال تعالى : (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ) (٣٩)

٤- قال تعالى : (وَمَا تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدَّدٍ) (٤٠)

الأجل المحدود ، هو المدة الموقفة التي لا يزداد عليها ولا ينقص منها . (٤١)

٥- قال تعالى : (وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَعْبُدْكَ وَنَسْمِعَ الرُّسُلَ أَوْ لَمْ نَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ) (٤٢)

أي ردنا إلى الدنيا وامهلنا إلى أمد وحد من الزمان قريب (٤٣) « هو الدهر الطويل و الجمع (احقاب) مثل قفل وأقفال وضم :

سادساً : الحقب :

القاف للإتباع لغة ويقال (الحقب) ثمانون عاما و (الحقبة) بمعنى المدة والجمع (حقب) مثل سدره وسدر وقيل

(الحقية) مثل (الحقب) و (الحقب) . (٤٤)

غير ما يعنيه الشرع لأنه لا يتسع لأداء صوم غير صوم رمضان .

أما الوقت ذو السنين فهو كوقت الحج ، فإن وقت الحج يشبه المعيار من جهة إنالسنة الواحدة لا تسع إلا حجة واحدة ، وبشبه الطرف من جهة إن أشهر الحج لاستغرقها أعمالهم . (٤٥)

المطلب الأول :

أثر الزمن في الصلاة

قال تعالى : (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النِّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ) (٤٦) لا خلاف بين المفسرين في إن الصلاة في هذه الآية يراد بها الصلوات المفروضة ، وخصها بالذكر لأنها ثابته الإيمان ، واليهما يفرع في النواصب .

وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا حزبه أمر فرع إلى الصلاة ، (٤٧) اما

المقصود (بطرفي النهار) في الآية الكريمة عند المفسرين فقد اختلفوا في تأويلها إلى عدة أقوال :

١ - إنما صلاة الصبح والمغرب . (٤٨)

٢ - إنما صلاة الصبح والعصر ، وهذا ما قاله الرازي وعلله بقوله ((وذلك لأن أحد طرفي النهار طلوع الشمس والطرف الثاني منه غروب الشمس ، فالطرف الأول هو صلاة الفجر ، والطرف الثاني لا يجوز أن يكون صلاة المغرب ، لأنها داخلة تحت قوله تعالى : (وزلفاً من الليل) فوجب حمل الطرف الثاني على صلاة العصر .

٣ - إنما صلاة الفجر والعشاء (٤٩)

٤ - الطرف الأول صلاة الصبح والطرف الثاني صلاة الظهر والعصر (٥٠) والذي يبدو لي إن الراجح من هذه الأقوال هو القول الذي لا يدخل صلاة المغرب فيها لأن المغرب لا تدخل فيها ، لأنها من صلاة الليل بدليل قوله تعالى : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الْقِيَامَ إِلَى اللَّيْلِ) (٥١)

وقد ذكر الألوسي قولاً لم ينسبه لأحد بأن المراد من قوله تعالى ((وزلفاً من الليل))

صلاة العشاء والتهجد ، وقد كان واجباً عليه (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وقد استدلل ابو حنيفة على وجوب صلاة الوتر بهذه الآية (٥٢)

والذي يبدو لي إن المعنى الأقرب للغة العرب إن المقصود هو صلاة المغرب والعشاء لقرئهما من غروب الشمس ، الذي هو آخر النهار ، فالمعنى اللغوي للزلفي هو المغرب (٥٣) ، مما جعل الألوسي أن يقول إن الزلفي هي صلاة المغرب والعشاء (٥٤) لقرئهما من آخر النهار . والصبح .

وقال تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٥٥)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الدلوك في اللغة هو الزوال ، ذلكت الشمس والنجوم ذلوكاً من باب قعد ، زالت عن الإستواء ، ويستعمل في الغروب أيضاً (٥٦). وقد أخذ المفسرون بهذا المعنى عند تفسيرهم لكلمة (دلوك) في الآية المباركة ، إذ يقول الرازي : إن دلوك الشمس يعني.

أما المقصود بأطراف النهار ، فتوكيد للصلاتين الواقعتين في طرقي النهار ، وهما صلاة الفجر وصلاة المغرب ، كما إختصت الآية في قوله والصلاة الوسطى (٥٧) يعني صلاة العصر . ومن المفسرين من قال : قبل طلوع الشمس يعني الفجر ، وقبل غروبها يعني الظهر والعصر وآناء الليل يعني العشاء ، لأنها تُصلى بعد مضي آناء من الليل ، وأطراف النهار يعني صلاتي الظهر والمغرب ، (٥٨) ووقت صلاة الجمعة هو وقت الظهر وهو زوال الشمس فلا تصح قبله واستدلوا على ذلك ب : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس . (٥٩) إلا إن للقرطبي رأياً مخالفاً للمفسرين الآخرين فيقول المقصود بقبل غروبها صلاة العصر فقط (ومن آناء الليل العتمة وأطراف النهار) المغرب والظهر ، لأن الظهر في آخر طرف النهار الأول وأول طرف النهار الآخر ، فهي في طرفين منه ، والطرف الثالث هو وقت المغرب . (٦٠)

الثاني : إن الآية تدل على الصلوات الخمس وزيادة ، أما دلالتها على الصلوات الخمس ، فلأن الزمان أما أن يكون قبل طلوع الشمس ، أول قبل غروبها ، فالليل والنهار داخلان في هاتين العبارتين ، فأوقات الصلوات الواجبة داخله فيها ، والزيادة هي الذكر والتسبيح ، وقوله تعالى (ومن آناء الليل فسبحه وأطراف النهار) ، أطراف النهار للتوافل . (٦١)

الثالث : إنما تدل على أقل من الخمس صلوات فقوله تعالى (قبل طلوع الشمس) للفجر وقبل غروبها للعصر (ومن آناء الليل للمغرب والعتمة ، فيبقى الظهر خارجاً ، ويرجح الرازي القول الأول.

ومن المفسرين من قال إن المقصود بالتسبيح هو التنزيه والإجلال والإستغفار والمعنى : إشتغل بتنزيه الله تعالى في هذه الأوقات (٦٢). ويمكن الجمع بين القولين إنه تعالى أمر نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) . بأداء الصلوات الخمس والتسبيح فيهن ، لأن التسبيح جزء من هذه الصلوات ، فإطلاق الجزء أولى وقال تعالى : (فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْشُونَ وَحِينَ تُصَلُّونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًا وَحِينَ تَضَعُونَ) . (٦٣)

في هذه الآية ثلاثة أقوال للمفسرين :

الأول : إنه خطاب للمؤمنين بالأمر بالعبادة والحث على الصلاة في هذه الأوقات قبل لإين عباس هل تجد الصلوات الخمس في القرآن الكريم ؟ قال : نعم ، وقرأ هذه الآية . (٦٤)

الثاني : وله الحمد في السموات والأرض ، أي الصلاة له لإختصاصها بقراءة الحمد وإن الحمد من نوع تعظيم الله تعالى والحث على عبادته . وقد بدأ بصلاة المغرب لأن الليل يتقدم النهار .

الثالث : المعنى حين تمشون فيه وحين تصبحون فيه ، والعشي والعشية من صلاة المغرب إلى العتمة (٦٥). يظهر إن المقيرين متفقون إن المراد من هذه الآية الصلوات المكتوبات ، إلا إن بعض الصحابة والتابعين لم يدخلوا صلاة العشاء فيها والتسبيح يكون في الصلاة ، وتسمية الصلاة بالتسبيح لما تضمنتها من ذكر التسبيح في الركوع والسجود وغير ذلك وقال تعالى : (وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً (٥) وَمَنْ أَتَى فَاَسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا) . إتفق المفسرون أو يكاد أن يتفقوا ، أن المقصود من قوله تعالى (بكراً وأصيلاً) صلاة الصبح والظهر والعصر ، ومن قوله تعالى (ومن الليل فاسجد له يعني صلاة المغرب والعشاء ، ومن قوله (وسبحه ليلاً طويلاً) ، يعني التطوع في الليل . (٦٦)

إلا إن بعضهم يرى إن المقصود من الآية ليس هو الصلاة ، بل المراد التسبيح الذي هو القول والإعتقاد فيكون ذكر الله في جميع الأوقات ليلاً ونهاراً بقلبه ولسانه . (٦٧)

المطلب الثاني:

أثر الزمن في الصيام:

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الصيام الذي فرضه الله تعالى محدد بهذا الجزء من الزمن الذي هو شهر رمضان، قال تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ . (٦٨)

أي المفروض عليكم صومه شهر رمضان أو فيما كتب عليكم شهر رمضان بإعتبار أن شهر مبتدأ والخبر الذي أنزل فيه القرآن (، أو إن المبتدأ مضمرة فيكون المعنى المفروض عليكم صومه شهر رمضان ويثبت الشهر برؤية الهلال لقوله تعالى :

فمن شهد منكم الشهر فليصمه) ، وهذه الجملة مركبة من شرط وجزاء فالشرط هو شهر والشهر والجزاء ، هو الأمر بالصوم وما لم يوجد الشرط بتمامه ال يترتب عليه الجزاء والشهر إسم للزمان المخصوص من أوله إلى آخره ، فشهود الشهر إنما يحصل عند الجزء الأخير من الشهر وظاهر هذه الآية يقتضي إن عند شهود الجزء الأخير من الشهر يجب عليه صوم كل الشهور وهذا محال ؛ لأنه يقضي إلى إيقاع الفعل في الزمان المتقضي وهو ممتنع فلهذه الدليل علمنا إنه لا يمكن إجراء هذه الآية على ظاهرها ، وإنه لا بد من صرفها إلى التأويل ، وطريقة أن يحمل لفظ الشهر على جزء من أجزاء الشهر في جانب الشرط فيصير تقريره من لشهر جزءاً من أجزاء الشهر ، فليصم كل الشهر ، هذا من شهد هلال شهر رمضان، فقد شهد جزءاً من أجزاء الشهر وقد تحقق الشرط فيترتب عليه الجزاء . وهو الأمر بصوم كل الشهر ، وعلى هذا التأويل يستقيم معنى الآية ، وليس فيه حمل لفظ الكل على الجزء وهو مجاز مشهور . (٦٩).

وشهود الشهر يحصل أما بالرؤية وأما بالسماع ، أما الرؤية إذا رأى إنسان هلال رمضان ، فأما أن يكون منفرداً بتلك الرؤية ، أو لا يكون ، فإن كان منفرداً بما ، فأما أن يرد الإمام شهادته أو لا يردّها ، فإن تفرد بالرؤية وردّ الإمام شهادته لزمه أن لأن الله تعالى جعل شهود الشهر سبباً لوجوب الصوم عليه ، وقد حصل شهود يصوم الشهر في حقه فوجب عليه الصوم ، وأما إن انفرد بالرؤية وقبل الإمام شهادته أو لم ينفرد بالرؤية فلا كلام بوجوب الصوم أما السماع إذا شهد عدلان على رؤية الهلال حكم به في الصوم والقطر جميعاً ، وإذا عدل واحد على رؤية هلال شوال لا يحكم به ، وإذا شهد على هلال رمضان يحكم به احتياطاً لأمر الصوم ، والفرق بينه .

وبين هلال شوال ، إن هل رمضان للدخول في العبادة وهلال شوال للخروج من العبادة وقول الواحد في إثبات العبادة يقبل ، أما في الخروج من العبادة لا يقبل إلا على قول الإثنين . (٧٠)

و (شهد) من الشهود والتركيب يدل على الحضور ، أما ذاتاً أو علماً والمعنى : فمن حضر في الشهر ولم يكن مسافراً فليصم فيه ، أو من علم هلال الشهر وتيقن به فليصم ومفاد الآية هو عدم وجوب الصوم على من شك في الهلال ، وإنما قدر المضاف (وهو) هلال (؛ لأن شهود الشهر بتمامه إنما يكون بعد انقضاءه ، ولا معنى لترتيب وجوب الصوم فيه بعد انقضائه (٧١)

وقال تعالى : ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٧٢)

والأيام المعدودات هي العدد المعلوم ، إذ بين الله سبحانه وتعالى مقدار الصوم وإنه ليس في كل يوم ، لتلا شق على النفوس فتضعف عن حمله و أدائه بل في أيام معدودات ، والأيام القليلات لأن القليل يسهل عده (٧٣)

واختلف المفسرون في هذه الأيام على قولين :

المطلب الثالث :

أثر الزمن في الحج :

الحج عبادة وهو قصد الكعبة بالحج أو العمرة ولا يمكن أن تؤدي إلا بزمان محدد شرعاً وهذا الزمن ذكره القرآن

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الكريم وبينه بقوله تعالى : (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ قَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْعَ وَلَا فُسُوفَ وَلَا جَدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَغْنِمُ اللَّهُ وَيَرْزُقْهُمَا فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَالتَّقْوَى يَتَأَوَّلُ أَلْطَّابُ) (٧٤) ومن المعلوم بالضرورة أن الحج ليس نفس الأشهر فلا بد من التأويل وفيه وجوه :

الأول : التقدير أشهر الحج أشهر معلومات فحذف المضاف ، وهو كقوظم : البرد شهران ، أي وقت البرد شهران .
الثاني : التقدير الحج حج أشهر معلومات ، أي لا حج إلا في هذه الأشهر ، ولا يجوز في غيرها ، كما كان أهل الجاهلية يستجيزونها في غيرها من الأشهر ، فحذف المصدر المضاف إلى الأشهر الثالث : يمكن تقدير الآية من غير إضمار وهو إنه جعل الأشهر نفس الحج لما كان الحج فيها ، كقوظم : ليس قائم ونحوه صالم (٧٥)
وقد أجمع المفسرون على أن شوالاً وذا القعدة من أشهر الحج واحتلفوا في ذي الحجة ، وقيل : إنها شوال وذا القعدة وذا الحجة (٧٦) وهذه الأشهر (معلومات).

أي معروفة عند الناس لا يشكل عليهم وإن الشرع لم يأت على خلاف ما عرفوه ، وإنما جاء مقررأ له (٧٧)
والحج إنما يكون في السنة مرة واحدة في أشهر معلومات من شهورها وليس كالعمرة التي يؤتى بها في السنة مراراً ، والمراد بها معلومات ببيان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وقائدة توقفت الحج بهذه الأشهر أن شيئاً من أفعال الحج لا يصح إلا فيها (٧٨) بل لا يصح الإحرام بالحج إلا في أشهر الحج التي تبدأ بأول شوال فمن أحرم في رمضان أو في شعبان ، فقد اختلف الفقهاء في ذلك ، فعند الشافعية لا ينعقد الإحرام بالحج وينعقد بعمرة ، ويرى الحنفية والمالكية إن الإحرام بالحج يجوز قبل أشهر الحج مع الكراهة ، أما أعمال الحج فلا تجوز إلا في أشهر الحج ، أما بالنسبة للإنتهاء فإنها تنتهي في آخر عشر ذي الحجة ، وهذا ما ذهب إليه الحنفية والشافعية ، والحنابلة (٧٩)

ويرى بعض الحنفية والحنابلة إن يوم النحر هو آخر أيام الحج ، ويرى المالكية إن أهر الحج شوال وذا القعدة وذا الحجة ، واستدلوا بقوله تعالى : (الحج أشهر معلومات) ، وأقل الجمع ثلاثة (٨٠)

وقال تعالى : (يَسْتَلُونكَ عَنِ الْأَهْلَةِ فَلَنْ مَّعَاقِبُ النَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرَ بِأَنْ كَانُوا السُّيُوتِ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتَى السُّيُوتِ مِنْ أَبْوَابِهَا وَقُوا اللَّهَ الْمَلِكُ تَقْلِيحُونَ) (٨١)

المواقيت جمع ميقات ، وقد استعير الوقت للمكان ومنه مواقيت الحج لمواضع الإحرام (٢) وقد أجمع المفسرون على أن المقصود بالمواقيت هو ليعلموا بها مواقيت صومهم وإفطارهم وحجهم وحال دينهم وعدة نساءهم ، وغير ذلك مما يحتاج إليه المسلم لتحديد الأوقات والأزمنة لمزاولة أعمالهم وتدبير أمورهم التي لا يمكن تسييرها من غير ميقات معلوم وهذا إنما يأتي من تعاقب الأهلة التي جعلها الله أساساً لتحديد الوقت ، ولا يمكن الاستغناء عنها مهما تقدم العلم وتطورت المعرفة (٨٢)

وقال تعالى : مَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ . (٨٣)
ولقد تناولت هذه الآية زمناً محدد للصوم لمن لم يجد الفدية أيام الحج ، فعليه صيام ثلاثة أيام ، وقت إشتغاله بالحج أيام الإحرام وتمتد إلى يوم النحر ، ولا يجوز الصيام في يوم النحر ، ولا أيام التشريق (٨٤).

المبحث الثالث :

أثر الزمن في المعاملات :

المطلب الأول : أثر الزمن في الخطبة :

قال تعالى : (وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْكُمْ سَتَذَكَّرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُونَهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا) (٨٥)

الخطبة هي وعد متبادل بين الرجل والمرأة أو بين الأولياء على الزواج في المستقبل والزواج الذي يراد منه الدوام والإستمرار ولذلك لابد أن يبنى على أساس متين ، ومن أجل ذلك شرعت الخطبة ، فالرجل إذا خطب امرأة أصبحت معجزة إلى أن يرد بالإيمان أو السلب ، فهذا الوقت خاص بالخطاب الأول ، فلا يحل لأي إنسان أن

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



يخطب هذه المخطوبة في هذا الوقت حتى يعلم النتيجة ، ولذلك غي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يخطب الرجل على خطبة أخيه بقوله : ((الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ فَلَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَعَاطَى عَلَى أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ ، حَتَّى يَذَرَ)) (٨٦) فإذا اجيب الخاطب الأول إلى طلبه ثم تقدم خاطب آخر بعده ، وعلى أثر تقدم الخاطب الثاني رفض الأول وأجيب الثاني ، وعقد عليها عقد الزواج ، فما حكم هذا العقد ؟ إختلف الفقهاء في صحة هذا العقد إلى ثلاثة أقوال :

الأول : فسخ العقد بأن العقد يبنى على أمر محرم ، لأنه غي عنه والنهي عنه باطل .
الثاني : العقد صحيح ولا يفسخ وهو ما ذهب إليه أبو حنيفة والشافعي ، ويرتبون عليه الآثار الشرعية التي تترتب على عقد الزواج الصحيح ، والنهي الوارد في تعريم الخطبة لا يترتب عليه فساد العقد وبطلانه ؛ لأنه ليس متوجهاً إلى نفس العقد ، وإنما هو متوجه إلى أمر خارج عنه ، وما دام كذلك فلا يترتب عليه الفساد .

الثالث : يفسخ العقد قبل الدخول ولا يفسخ بعده . (٨٧)
هكذا اتضح لنا أثر الزمن في الخطبة في عقد الزواج ، فإذا كانت المرأة مخطوبة خطبة تامة فتكون خطبتها في هذا الوقت محرمة بنص الأحاديث التي مرت ، وقد ترتبت على ذلك الآثار التي ذكرناها ، فالعقد صحيح على رأي الجمهور ولكن الخاطب الثاني آمناً ، لمخالفته سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
قال تعالى : (فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاوَعْتُمْ فِيهَا مِنْ بَغْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً) . (٨٨)

يستدل الشيعة الإمامية بهذه الآية على جواز زواج المتعة وقد عرفوه بأنه الزواج المؤقت الذي تكون صيغته بلفظ التمتع أو الإستمتاع ، وذلك كأن يقول الرجل للمرأة أتمتع بك شهراً وأعطيك خمسون ديناراً ، أو أتمتع بك إسبوعاً وأعطيك عشرة دنائير ، وقبلت المرأة ذلك (٨٩) إن نكاح المتعة هو عقد مؤقت ينتهي بإنهاء الوقت ، فيكون العقد المؤقت من أفراد المتعة والعقد يكون بلفظ التزويج ، وإحضار الشهود . (٩٠)
المطلب الثاني : أثر الزمن في الطلاق والعدة

الطلاق في اللغة هو حل القيد مطلقاً ، حسياً كان أم معنوياً ، يقال طلقت الأسير في قيده وأطلقتها كما يقال طلقت المرأة ، وأطلقتها إلا أن العرف قد جرى على حصر استعمال لفظ الطلاق على حل القيد المعنوي ، أما لفظ الأطلاق فقد استعمل للدلالة على حل القيد الحسي حيث يقال طلقت زوجتي ولا يقال أطلقتها (٩١)
إصطلاحاً : هو رفع القيد الثابت بالنكاح في الحال أو المال بلفظ مخصوص (٩٢) ، وعند الجرجاني (٩٣) .
وقد وردت كلمة الأجل التي هي من مفردات الزمن في موضوع الطلاق في القرآن الكريم مضافة إلى الضمير (هن) في أربع آيات من القرآن الكريم وهي قوله تعالى :

(٤) التعريفات :

- ١ - وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنْفِقْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْمَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَءَوْا بَيْنَهُمُ الْمَعْرُوفَ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَُمْ أَتَى لَكُمْ وَأُظْهِرَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٩٤)
- ٢ - وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ (٩٥)
- فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٩٦)
- وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنْفِقْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَسْكُوهُنَّ صِرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَحْزَنْوا وَأَبَتْ اللَّهُ هُزُومًا وَادْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ بَيْنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٩٧) .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الأجل يطلق على المدة كلها وعلى آخرها ، فيقال لعمر الإنسان أجل ، وللموت أجل ، والمراد هنا زمن العدة . والمراد بالمسالك المراجعة (٩٨) يتفق المفسرون وجدكم ولا تضاروهن ليضيقوا عليهن (٩٩) المطلب الثالث:

أثر الزمن في الرضاعة والحمل

الرضاعة في اللغة : مصدر من الفعل رضع ، ورضع في القاموس ، كسمع وضرب ، ويعني إمتصاص الثدي وشرب لبنه (١٠٠)

وفي الإصطلاح الشرعي : اسم لحصول لبن امرأة وما حصل منه في جوف طفل في مدة معينة وبشروط مخصوصة يكون بتوفرها سبباً لحصول الحرمة في النكاح (١٠١) ، وللزمن أثر واضح في كثير من مسائل الرضاعة واحكامها فقد قال تعالى : (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُرْضِعَهُ) (١٠٢) أي في إنتضاء عامين ، وظاهر الآية إن مدة الرضاع عامان ، وإلى ذلك ذهب الشافعية والحنابلة (١٠٣)

أما أبو حنيفة قال : إنما ثلاثون شهراً مستدلاً بقوله تعالى : (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَتَّىٰ تَحْتُلِكَ أُمُّكَ وَوَصَّيْنَاكَ حَتَّىٰ تَحْتُلِكَ أُمُّكَ وَفَصْلَتُهُ تَلْتُونَ شَهْرًا) (١٠٤) لإحتياج الطفل إلى ستة أشهر يتحول غذاؤه من اللبن إلى الأكل (١٠٥) وقال تعالى : (وَفَصْلَتُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرَ لِي وَلَوْلَئِكَ لِيُ الْمَصِيرُ) ، على العبيد نعمة الإيجاد ابتداءً بالخلق ونعمة الإبقاء بالرزق وجعل بفضل له لأم ماله صورة ذلك ، وإن لم يكن لها حقيقة فإن الحمل به يظهر الوجود ، وبالرضاع يحصل التربية والبقاء فقال حملته أمه ، أي صارت بقدرة الله سبب وجوده وفصله في عامين ، أي صارت بقدرته أيضاً سبب بقاءه .

الخاتمة والنتائج:

إن من يتتبع ألفاظ القرآن الكريم يجد كثيراً من الألفاظ تبدو للناسر لأول وهلة إنما مترادفة وهي في الواقع غير مترادفة بل يدل كل منها على حالة خاصة ، تختلف بعض الاختلاف عن الحالة التي يدل عليها غيرها ، ومن هذه الألفاظ الزمن في القرآن الكريم الذي هو عنوان بحثنا هذا ، فإن كلاً منها يعبر عن حالة خاصة للزمن تختلف عن الحالات التي تدل عليها ألفاظ الزمن الأخرى خرج بخني هذا بجملة من النتائج كان من أهمها :

- ١- ذكر الوقت في القرآن الكريم في مواضع عديدة وذلك لأهميته في الحياة بصورة عامة
 - ٢- ورد في القرآن الكريم الكثير من الألفاظ الزمن المترادفة ، والترادف هو دلالة عدة كلمات مختلفة ومنفردة على معنى واحد ، وقد اتضح لي من استعمال كلمات الزمن في القرآن الكريم ، إن كل كلمة تحمل معنى غير المعنى الذي تحمله الكلمات الأخرى ، التي يظن إنما مترادفة .
 - ٣- في القرآن الكريم أسماء كثيرة للزمن ، كالأبد ، والأمد ، والأجل ، والحقب والدهر والحين ، والوقت .
 - ٤- لكل إنسان وقت ، فهو حال فردي ، وفي هذا الوقت يحدث الله تعالى ما يشاء .
- من خلال بخني تبين أن للزمن علاقة أساسية في العبادات ، في الصلاة والصيام ، والزكاة والحج .

أشوامي:

- (١) العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠ هـ) ، تحقيق: مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي ، الناشر : دار ومكتبة الهلال : ٧/٣٧٥ ، محمد بن مكرم بن ، علي ابن منظور : (ت: ٧١١ هـ) ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ ، دار
- (٢) لسان العرب : صادر - بيروت : ١٣/١٩٩ ، وينظر : القاموس المحيط الفيروآبادي : (ت: ٨١٧ هـ) ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي ، ط ٥ ، ٢٠٠٥ م ، الناشر : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان : ١/١٢٠٣ .
- (٣) دائرة المعارف الإسلامية : ١/٤٠٣ .
- (٤) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ، شهاب الدين السمين الخليلي (ت: ٧٥٦ هـ) ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ ، الناشر : دار الكتب العلمية : ١/٤٦٦ .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



- (٥) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت: ٧٧٠ هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت: ١/١.
- (٦) سورة البقرة: الآية ٩٥.
- (٧) مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠ هـ)، حققه، وخرج أحاديثه يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له محي الدين شيب مستو، ط ١، ١٤١٩ هـ، الناشر: دار الكلم الطيب - بيروت: ١/١١.
- (٨) سورة النساء: من الآية ٥٧.
- (٩) التفسير الكبير فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت: ٦٠٤ هـ) (١٤٢١ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت: ١٠ / ١١٠.
- (١٠) سورة المائدة: الآية ٢٤.
- (١١) ينظر: فُرج الدرر في تفسير الأبي والسُّور، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (ت: ٤٧١ هـ) تحقيق القسم الأول: طلعت صلاح، الفرخان، تحقيق القسم الثاني محمد أديشكور، ط ١، ١٤٣٠ هـ، الناشر: دار الفكر - عمان، الأردن: ١/٥٥٨.
- (١٢) سورة التوبة: من الآية ٨٣.
- (١٣) ينظر: الجامع لأحكام القرآن أبو عبد الله القرطبي (ت: ٦٧١ هـ)، تحقيق: أحمد البردوي وإبراهيم أطفيش، ط ٢، ١٣٨٣ هـ، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة: ٨/٢١٧.
- (١٤) سورة التوبة: الآية ٨٤.
- (١٥) سورة الكهف: الآية ٣٥.
- (١٦) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط ١، ١٤١٨ هـ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت: ٣/٢٨١.
- (١٧) ينظر: تفسير القرآن العظيم: ٣/٤٢٩.
- (١٨) سورة يس: الآية ٤٤.
- (١٩) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل الرمخشي جار الله (ت: ٥٣٨ هـ)، ١٤٠٧ هـ، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت: ٤/١٨.
- (٢٠) ينظر: القاموس المحيط: ١/١٦٢، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي أحمد بن محمد بن علي المقرئ (ت: ٧٧٠ هـ)، الناشر: المكتبة العلمية بيروت: ٢/٦٦٧.
- (٢١) سورة الحجر: الأيتان ٣٧ و ٣٨.
- (٢٢) ينظر: تفسير النسفي: ٢/٢٢٨.
- (٢٣) جامع البيان في تأويل القرآن محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط ١، ١٤٢٠ هـ، الناشر: مؤسسة الرسالة: ١٢/٣٣٠.
- (٢٤) سورة الأعراف: ١٤٢.
- (٢٥) تفسير الرازي: ١٤/٣٥٢.
- (٢٦) سورة الأعراف: من الآية ١٨٧.
- (٢٧) تفسير النسفي: ٢/٨٠.
- (٢٨) سورة الشعراء: الآية ٨٣.
- (٢٩) سورة طه: ٥٩.
- (٣٠) تفسير النسفي: ٣/١٥٠.
- (٣١) تفسير الرازي: ٣١/١٣.
- (٣٢) المصباح المنير: ١/٦.
- (٣٣) عمدة الحفاظ في شرح اشرف الالفاظ: ١/٦٧.
- (٣٤) سورة البقرة: من الآية ٢٨٢.
- (٣٥) سورة الأنعام: الآية ٢.
- (٣٦) تفسير النسفي: ٢/٥.
- (٣٧) سورة الأعراف: الآية ٣٤.
- (٣٨) سورة هود: الآية ١٠٤.
- (٣٩) تفسير ابن كثير: ٤/٣٠٠.
- (٤٠) سورة إبراهيم: ٤٤.
- (٤١) ينظر: تفسير القرطبي: ٩/٣٧٨.
- (٤٢) المصباح المنير: ١/١٤٣.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



- (٤٣) ينظر : فوائح الرحموت : ١/٨٥ .
- (٤٤) ينظر : لیسر التحریر محمد أمين بن محمود البخاري الحنفي (ت: ٩٧٢ هـ) ، ١٣٥١ هـ ، الناشر: مصطفى الباي الحلبي — مصر : ٢/٢٠٧ .
- (٤٥) ينظر : المصدر نفسه : ٤/٦٣ .
- (٤٦) سورة هود : الآية ١١٤ ١٨ .
- (٤٧) ينظر : تفسير القرطبي : ٩/١٠٩ .
- (٤٨) ينظر تفسير ابن كثير : ٢/٤٦٢ .
- (٤٩) ينظر : تفسير الرازي : ٩/٧٤ و ٧٥ .
- (٥٠) ينظر : تفسير السفي : ٢/٧٤٨ .
- (٥١) ينظر تفسير القرطبي : ٩/١٠٩ .
- (٥٢) سورة البقرة : من الآية ١٨٧ .
- (٥٣) ينظر : تفسير الكشاف : ٢/٥٥٩ ، تفسير الرازي : ١١/١٣٤ .
- (٥٤) سورة الروم : الآيات ١٧ ، ١٨ .
- (٥٥) ينظر : تفسير القرطبي : ١٤/١٤ ، تفسير الطبري : ١٠ / ٢٠ ، تفسير السفي : ٢/٣١٣ ، تفسير الكشاف : ٢٤٣/٢١٧ .
- (٥٦) ينظر : تفسير الرازي : ١١/١٣٣ .
- (٥٧) ينظر : تفسير الطبري : ٨/١٦٨ ، تفسير ابن كثير : ٣/١٧١ ، تفسير الألوسي : ٨/٢٨١ ، تفسير السفي : ٢/١٢٨ .
- (٥٨) الجامع الصحيح المختصر ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق وتعليق : مصطفى ديب البغا ، ط ٣ ، ١٤٠٧ هـ ، الناشر دار ابن كثير ، اليمامة — بيروت ، كتاب الجمعة ، باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس : ١٢/٣٠٧ ، رقم الحديث : ٨٦٢ .
- (٥٩) ينظر : تفسير القرطبي : ١١/٢٦١ .
- (٦٠) ينظر : تفسير الرازي : ١١/١٣٤ .
- (٦١) ينظر : تفسير القرطبي : ١٤/١٥ .
- (٦٢) سورة الإنسان : الآيات ٢٥ ، ٢٦ .
- (٦٣) ينظر : تفسير الرازي : ١٥/٢٠٩ ، تفسير الطبري : ١٢ / ١٣٩ ، تفسير الألوسي : ١٥/١٦٦ ، تفسير الكشاف : ٢٠٠ / ٤ .
- تفسير السفي : ٣/١٩٠٧ .
- (٦٤) ينظر : تفسير الرازي : ٥/٢٠٩ ، تفسير ابن كثير : ٤/٢٥٩ .
- (٦٥) سورة النساء : الآية ١٠٣ .
- (٦٦) سورة الماعون : الآية ٤٥ .
- (٦٧) سورة البقرة : الآية ١٨٥ .
- (٦٨) ينظر : تفسير الرازي : ٩٦-٥/٩٥ .
- (٦٩) ينظر : تفسير الرازي : ٩٦ .
- (٧٠) ينظر : تفسير الألوسي : ٢ / ٦١ ، ٦٢ ، تفسير القرطبي : ٢/٢٩٩ .
- (٧١) سورة البقرة : الآية ١٨٤ .
- (٧٢) ينظر : تفسير ابن كثير : ١/٢١٤ ، تفسير الألوسي : ٢/٧٥ ، تفسير السفي : ١/١٣٢ ، تفسير الكشاف : ١/٣٣٥ .
- (٧٣) ينظر : تفسير الرازي : ٥/١٧٣ ، تفسير الألوسي : ٢/٨٤ ، تفسير السفي : ١/١٤٢ ، تفسير ابن كثير : ١/٢٣٦ .
- (٧٤) ينظر : تفسير الرازي : ٥/١٧٤ ، تفسير ابن كثير : ١/٢٣٧ ، تفسير الكشاف : ١/٣٦٤ ، أحكام القرآن ، علي بن محمد الكيا الطرابلسي (ت: ٥٥٠٤ هـ) تحقيق موسى محمد علي وعزة عبد عطية ، ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت : ١/١٦٠ .
- (٧٥) ينظر : تفسير الكشاف : ١/٢٤٦ ، تفسير الألوسي : ٢/٨٤ ، تفسير السفي : ١/١٤٢ .
- (٧٦) ينظر : تفسير السفي : ١/١٤٢ .
- (٧٧) ينظر : حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة ، ابن عابدين ، ١٤٢١ هـ ، الناشر دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت : ٢/٤٧٧ ، المعني : ٣/٨٩٥ .
- (٧٨) المصدر نفسه .
- (٧٩) سورة البقرة : الآية ١٨٩ .
- (٨٠) ينظر : المصباح المنير : ٢/١٠٣٦ .
- (٨١) ينظر : تفسير الرازي : ٥/١٣٠ ، تفسير القرطبي : ٢/٣٤٣ ، تفسير الكشاف : ١/٣٤٠ .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



(٨٢) سورة البقرة : الآية ١٩٦ .

(٨٣) ينظر : تفسير الرازي : ٥/١٦٧ ، تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) محمد رشيد بن علي رضا الحسيني (ت: ١٣٥٤ هـ) ، ١٩٩٠ م ، الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب : ٢/٢٢٢ ، تفسير القرطبي : ٢/٣٩٩ ، تفسير الآلوسي : ٢/٨٢ ، تفسير الكشاف : ١/٣٤٥ ، تفسير السفي. ١/١٤١ ز

(٨٤) سورة البقرة : الآية ٢٣٥

(٨٥) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١ هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت : كتاب النكاح ، باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك ٢/١٠٣٤ ، رقم الحديث : ١٤١٤

(٨٦) ينظر : بداية المجتهد ونهاية المقتصد أبو الوليد، محمد باين رشد الحفيد (ت: ٥٩٥ هـ) ١٤٢٥ هـ ، الناشر: دار الحديث - القاهرة : ٣/٨٠

سورة النساء : الآية ٢٤

(٨٧) ينظر : شرائع الإسلام : ٢/٣٩٦، ٣٠٥ ، الخلاف للطوسي : ٢/١٧٩ .

(٨٨) ينظر : فتح القدير : ٢/٣٨٥ .

(٨٩) صحيح مسلم : كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة وبيان إنه أبيع ثم نسخ ثم أبيع ثم نسخ واستقر تحريمه إلى يوم القيامة ، ٢/

١٠٢٥ ، رقم الحديث : ١٤٠٦

(٩٠) ينظر : لسان العرب ، ١/٩٦

(٩١) ينظر : البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم نجيم المصري (ت: ٩٧٠ هـ) وفي آخره: تكملة البحر الرائق لعمد بن حسين بن علي الطوحي الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ وبالخاصة منحة الخالق لابن عابدين ، ط ٢ ، الناشر: دار الكتاب الإسلامي ٣/٢٥٢

(٩٢) سورة البقرة : الآية ٢٣٢ .

(٩٣) سورة البقرة : الآية ٢٣٤ .

(٩٤) سورة الطلاق : الآية ٢ .

(٩٥) سورة البقرة : الآية ٢٣١ .

(٩٦) ينظر : تفسير المراغي ، أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١ هـ) ، ط ١ ، ١٣٦٥ هـ ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر : ٢/١٧٧ .

صحيح مسلم : باب الطلاق ، كتاب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وبوضع الحمل ٢/١٢٣ ، رقم الحديث : ١٤٨٦ .

(٩٧) سورة الطلاق : من الآية ٦

(٩٨) ينظر : لسان العرب : ٣/ ١٦٦٠ ، المصباح المنير : ١/ ٢٢٩

(٩٩) معنى المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ، شمس الدين محمد بن أحمد (ت: ٩٧٧ هـ) ١٤١٥ هـ ، الناشر : دار الكتب العلمية : ٣/٤١٤

(١٠٠) سورة البقرة : من الآية ٢٣٣

(١٠١) ينظر : المعنى : ٩/٢٠١ .

(١٠٢) سورة الأحقاف : من الآية ١٥ .

(١٠٣) ينظر : تفسير المعنى : ٩/٢٠١ ، فتح القدير : ٣/٥ ، تبين الحقائق : ٢/١٨٢ .

(١٠٤) سورة لقمان : من الآية: ١٤

(١٠٥) ينظر : تفسير الرازي : ٢٥/٢٤٨ .

المصادر:

القرآن الكريم .
- أحكام القرآن لعلي بن محمد الكيا الحراسي (ت : ٥٠٤ هـ)، تحقيق: موسى محمد علي وعزة عبد عطية ، ط ٢ ، ١٤٥٥ هـ ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت.

- الأحكام في أصول الأحكام لأبو الحسن سيد الدين الأمدى (ت: ٦٣١ هـ) تحقيق: عبد الرزاق عقيفي ، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق لبنان .

- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، محمد بن علي الشوكاني (ت: ١٢٥٠ هـ) ، تحقق أحمد عزو عناية. قدم له: خليل الميس و وفي الدين صالح فرفور ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ ، الناشر: دار الكتاب العربي

- أصول السرخسي محمد بن (ت: ٤٨٣ هـ) ط ١ ، ١٤١٤ هـ ، أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



- الناشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان . هـ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل لناصر الدين البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
- البحر الرائق الرائق شرح كنز الدقائق ، لزين الدين بن إبراهيم نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ) ، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لـ محمد بن حسين بن علي الطوسي الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين ، ط ٢ ، الناشر دار الكتاب الإسلامي.
- بداية المجتهد ونهاية المقتصد لأبو الوليد محمد بن رشد الحفيد (ت: ٥٩٥ هـ ١٤٢٥ هـ ، الناشر : دار الحديث - القاهرة .
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، لجيد الدين الفيروزآبادي ت: (٨١٧ هـ تحقيق محمد علي النجار ، الناشر : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.
- تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية السبكي ، لعثمان بن علي فخر الدين الزيلعي الحنفي ت: ٧٤٣ هـ ، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد الشُّبكي (ت: ١٠٢١ هـ) ، ط ١ ، ١٣١٣ هـ ، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية بولاق القاهرة .
- التعريفات ، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ت: ٨١٦ هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ط ١٤٠٣ هـ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- تفسير القرآن العظيم لأبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤ هـ)، تحقيق سامي بن محمد سلامة ، ط ٢ ، ١٤٢٠ هـ، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع
- تفسير المراغي ، أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١ هـ) ، ط الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ١٣٦٥ هـ ، بمصر
- تفسير المنار (تفسير القرآن الحكيم) محمد رشيد بن علي رضا الحسيني (ت: ١٣٥٤ هـ) . ١٩٩٠ م ، الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- تيسير التحرير لـ محمد أمين بن محمود البخاري الحنفي (ت: ٩٧٢ هـ)
- الناشر : مصطفى البابي الحلبي - مصر . جامع البيان في تأويل القرآن لـ محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠ هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ ، الناشر: مؤسسة الرسالة
- الجامع الصحيح المختصر لـ محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق وتعليق : مصطفى ديب البغا ، ط ٣ ، ١٤٠٧ هـ ، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت .
- الجامع لأحكام القرآن لأبو عبد الله القرطبي (ت: ١١٧١ هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، ط ٢ ، ١٣٨٣ هـ الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة
- حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة ، ابن عابدين، ١٤٢١ هـ . الناشر دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت.
- الخلاف للطبرسي
- دائرة المعارف الإسلامية ترجمة : نخبة من اساتذة الجامعات المصرية والعربية ، المراجعة والإشراف العلمي: حسن حبشي ، عبد الرحمن عبد الله محمد عتاني ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ الناشر : مركز الشارقة للإبداع الشيخ الفكري.
- درج الدرر في تفسير الآي والسُّور ، لأبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (ت: ٤٧١ هـ) تحقيق القسم الأول: طلعت صلاح الفرحان، تحقيق القسم الثاني محمد أديب شكور ، ط ١ ، ١٤٣٠ هـ ، الناشر: دار الفكر عمان، الأردن .
- الرسالة القشيرية لعبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري ت: ٤٦٥ هـ) ، تحقيق: عبد الحلیم محمود بن الشريف ، الناشر: دار
- المعارف، القاهرة . روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لشهاب الدين الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠ هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية ، ط ١٤١٥ هـ ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت .
- شرائع الإسلام عمدة الحفاظ في في تفسير أشرف الألفاظ لشهاب الدين السمين الحلبي (ت: ٧٥٦ هـ) تحقيق محمد باسل عيون السود ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ الناشر: دار الكتب العلمية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb